اعطى كل نبي خلقه ثم هدى قال كيف يأتي الذكر الانثى
وقال ابن ابي حاتم نبا ابي نبا محمد بن ابي عمر العدني
نبا سفيان نبا سعد عن ابن سابط قال ابهمت
عليه البهايم فلم تنهم عن اربع تعلم ان الله
ربها ويأتي الذكر الانثى وتهتدي لمعاشها
وتخاف الموت **وقال** ابن ابي حاتم نبا ابي نبا
ابو صالح محمد بن اسماعيل نبا عبد الله بن عمر الرحمن
السمرقندي نبا اسحق بن عيسى بن الطباع عن
مسلم بن بكير الحراني عن عبد السلام بن حبيب
عن الحسن في قوله وجعل بينكم مودة قال الجماع
رحمة قال الوليد اخرجه بن المنذر **واخرج**
ابن عساكر في تاريخه بسند ضعيف عن انس مرفوعا
ان ادم عليه السلام لم يجامع امرأته حتى اتاه
جبريل فقال كيف وجدت امرأتك قال صالحة
واخرج ابن عدي في الكامل وابن عساكر في
تاريخه من طريق ابراهيم النخعي قال لما خلق
الله ادم وخلق له زوجة بعث اليه ملكا
وامره بالجماع ففعل فلما فرغ قالت له حوى
يا ادم هنيا طيب زدنا منه **قال الغزالي**
في الا

فامره ان يأتي اهله
وعلمه كيف يأتيها فاتاها
اتاها جاء حيدر ٢٢

في الاحيا انفعها يقولون من فوايد النكاح كثره
النسل وحفظ الوجود والاطلاع على بعض اللذات
الاخروية **قال** ولعمري ان ما قالوا الصحيح وان في
هذه اللذات التي لا توازيها لذة لو دامت لتنبيها
على اللذات الموعودة في الجنان اذ الترغيب في لذة لا تعرف
لا ينفع فلو رغب العنين في لذة الجماع او الصبي في
لذة الملك لم ينفع الترغيب فيه فاحدى فوايد هذه
اللذة في الدنيا الرغبة في دوامها في الجنة ليكون ذلك
باعثا على عبادة الله تعالى **قال** فانظر الى حكمة
الله تعالى ثم رحمته كيف جعل تحت شهوة واحدة
حياتين حياتا ظاهرة وحياتا باطنة فالحياة
الظاهرة حياة المرء بقاء نسله والحياة الباطنية
هي الحيات الاخروية فان هذه اللذة الناقصة
بسرعة الانصرام تحرك الرغبة في الكاملة بلذة
الدوام فتحث على العبادة الموصلة اليها انتهى
واخرج ابن عساكر في تاريخه عن معوية بن صالح
عن بعضهم رفع الحديث لعن الله والملايكة رجلا
تحضر بعد يحيى بن زكريا **واخرج** الطبراني
في الاوسط والاسمعيلي في معجمه وابن عساكر

Copyright © King Saud University